

لا نملك تحديد الحالة الوجدانية التي اتحدت بالموضوع في كل مرة ولكننا نقطع باختلافها لما نراه من اختلاف اللقطات مع ان الموضوع المقترح واحد ، بحيث بدا وكأن كل فنان قد تناول موضوعاً مختلفاً عن موضوع صاحبيه، فالتحاد الذات بالموضوع يعيد صياغته من جديد .

لقد نقلني موقعي التأثري من لوحات النقعة إلى موقف نقدي لي مع نصين شعريين أحدهما لابن الرومي والثاني لمطران، وفي كلا النصين إدماج حالة وجدانية بمشهد الغروب ، أحدهما لابن الرومي والثاني لخليل مطران .